رابط المادة على منصة باحث

خطب مواعظ

الرفق الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد معاشر المؤمنين عباد الله اتقوا الله فان من اتقى الله وقاه وارشده الى خير امور دينه ودنياه - 00:00:29

عباد الله ان من الخلال العظيمة والخصال كريمة التي دعا اليها ديننا الحنيف وامر بها الاسلام الرفق الرفق في الامور كلها في تعامل المرء مع نفسه ومع اهله وولده ومع اخوانه ورفقائه - 00:00:57

بل وضع بهيمة الانعام وعموم الدواب والرفق عباد الله خلة كريمة وخصلة عظيمة يحبها الله جل وعلا من عباده وفي الحديث ان الله رفيق يحب الرفق وما دخل الرفق عباد الله في شيء الا زانه - 00:01:28

وما نزع من شيء الا شانه كما صح بذلك الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن اعطي الرفق فقد اعطي الخير كله. ومن حرم الرفق حرم الخير عباد الله - 00:01:59

والرفق لين الجانب في الاقوال والافعال بمعنى ان تكون اقوال الانسان وافعاله هينة لينة ليس فيها صلف وشدة ولا فضاضة وغلظة ولا اسفاف وفحش وعنف والرفق عباد الله يزين الامور - 00:02:21

ويجمل الحياة ويكمل الايمان وتتحقق له من عبد خيرية وينالوا به مصالحه ومآربه وغايته من امور دينه ودنياه عباد الله الرفق شأنه في الحياة عظيم ولا يوفق له الا صاحب خلق كريم - 00:02:49

لان الرفق عند نظر الانسان اليه نظرة علمية يجد جماله وحسنه وبهاءه ولكن عند التطبيق والعمل لا يوفق للرفق الا من اكرمه الله جل وعلا بالاخلاق الفاضلة والاداب العالية فيستطيع في كل احاينه - 00:03:22

وجميع معاملاته ان يذم نفسه بالرفق وان يقودها الى حسن المعاملة ورفيقها عباد الله ومن يتأمل حياة نبينا عليه الصلاة والسلام يجد انها حياة كريمة حياة عامرة بالرفق والانا والاخلاق الفاضلة والاداب الكاملة - 00:03:52

فكان عليه الصلاة والسلام قدوة يحتذى وايمانا به يؤتى يؤتسى لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الاخر ومن يطالع حياته الكريمة يجد عجبا - 00:04:27

في تمثله عليه الصلاة والسلام بصفة الرفق في تعاملاته في شؤونه كلها قال الله تعالى فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك ولقد كان يأتيه الرجل - 00:04:54

وليس على وجه الارض ابغض اليه منه فما ان يرى ويرى رفقه وتعامله الا ويتحول من سعته وليس على وجه الارض احب اليه منه وشواهد ذلك في سنته كثيرة ومن ذلكم - 00:05:18

قصة ثمامة رضي الله عنه او قصة اسلام ثمة عندما جيء به وربط في سارية من سوار المسجد فكان عليه الصلاة والسلام يمر عليه ويحادثه ويتكلم ويتكلم معه برفق الى - 00:05:42

ان اعلن اسلامه رظي الله عنه وقال لقد جئتك وليس على وجه الارض شخص ابغض الي منك ولا ارض ابغض الى ارض الى ارض الى ارضك علي فتحول عليه فتحول رضي الله عنه - 00:06:06

وليس شخص احب اليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ارض احب اليه من ارضه عليه الصلاة والسلام وجاء في الحديث ان

اعرابيا دخل المسجد وبال في طائفة منه - 00:06:30
فقام اليه الصحابة صراع ينهرونه ويزجرونه فقال النبي عليه الصلاة والسلام دعوه واهريقوا على بوله ذنوبا مما او سجلا مما فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين فاثر هذا الرفق في الرجل - 00:06:52
فقال اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا احدا. فقال النبي عليه الصلاة والسلام لقد حجرت واسعا وجاء في الصحيح ان نفرا من اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:21
وقالوا الساموا عليكم اي الموت فغضبت عائشة رضي الله عنها وحق لها ان تغضب وقالت وعليكم وعليكم لعنة الله وغضب الله فقال عليه الصلاة والسلام مهلا يا عائشة عليك بالرفق - 00:07:45
واياك والعنف والفحش فقالت رضي الله عنها اوما سمعت ما قالوا فقال لها عليه الصلاة والسلام اوما سمعتي ما قلت انه يستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيه فانظروا عباد الله - 00:08:12
الى هذه الصور المشرقة وما اكثرها في حياته عليه الصلاة والسلام بل حياته صلى الله عليه وسلم كلها رفق وحلم واناة وحسن معاملة وطيب تودد عباد الله ما احوجنا الى ان نعيد النظر في تعاملنا مع انفسنا - 00:08:38
ومع اهلينا واولادنا ومن نتعامل معهم من عموم الناس من خدم او سائقين او غيرهم لننظر في تعاملاتنا اهي مبنية على الرفق والحلم والاناة؟ ام هي مبنية على على ام هي مبنية - 00:09:08
على القسوة والعنف والشدة ولنتذكر عباد الله ان رفقنا بالامور بين لحياتنا وتمام لاسلامنا وكمال لايماننا وصلاح لاحوالنا. فالامر كما قال نبينا صلوات الله وسلامه عليه ما دخل الرفق في شيء الا زانه ولا نزع من شيء الا - 00:09:32
اللهم اصلح احوالنا اجمعين واهدنا اليك ربنا صراطا مستقيما. اللهم وزينا بالاخلاق الفاضلة والاداب الكاملة واهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا ان اقول هذا القول واستغفر الله لي ولكم ولسائر المسلمين من كل ذنب فاستغفروه يغفر لكم - 00:10:04
انه هو الغفور الرحيم الحمد لله عظيم الاحسان واسع الفضل والجود والامتنان واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:10:38
معين اما بعد عباد الله اتقوا الله تعالى عباد الله ان من الدعوات العظيمة المأثورة عن نبينا عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك من منكرات اخلاق والاهواء والادواء عباد الله - 00:11:11
كم هي منكرات الاخلاق المتفشية في اوساط كثير من الناس وما احوجهم الى التعود الصادق بالله جل وعلا منها نعم عباد الله تفشوا في اوساط الناس كثير من منكرات الاخلاق في تعاملاتهم مع الاهل والاولاد ومع غيرهم من المعاملين - 00:11:36
باخلاق فظة وكلمات غليظة واساليب جافية ورعونة في القول والفعل فما احوجنا عباد الله الى تعود صادق بالله من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء نقبل وان نقبل على حياة كريمة عامرة بالاخلاق الفاضلة والاداب كاملة - 00:12:06
بالرفق والحلم والاناة عباد الله والكيس من عباد الله. من دان نفسه فزمها وقادها الى خير اخلاق ومفاضل الاداب والعاجز من اتبع نفسه هواها فاوردته الموارد وادخلته في المعاطب واعلموا رعاكم الله ان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:37
وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار وعليكم بالجنة فان يد الله على الجماعة. وصلوا وسلموا رعاكم الله على محمد ابن عبد الله. كما امركم الله بذلك في كتابه - 00:13:13
قال ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه بها عشرا اللهم صلي على محمد وعلى ال - 00:13:33
محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وارضى اللهم عن الخلفاء الراشدين - 00:13:53

الائمة المهديين ابي بكر وعمر وعثمان وعلي وارض اللهم عن الصحابة اجمعين وعن التابعين ومن تبعهم هم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم بمنك وكرمك واحسانك يا اكرم الاكرمين. اللهم اعز الاسلام والمسلمين - 00:14:13

وادل الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين واحم حوزة الدين يا رب العالمين. اللهم امنا في اوطاننا واصلح ائمتنا وولاة امورنا واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفق - 00:14:33

ولي امرنا لما تحب وترضى واعنه على البر والتقوى وسدده في اقواله واعماله وارزقه البطانة الصالحة اتى الناصحة يا رب العالمين اللهم اتي نفوسنا تقواها زكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق - 00:14:53

لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها. لا يصرف عنا سيئها الا انت اللهم انا نعوذ بك من منكرات الاخلاق والاهواء والادواء. اللهم واصلح لنا شأننا كله. اللهم واغفر - 00:15:16

لنا ولوالدينا ولمشايخنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات ربنا انا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد الله اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم ولا - 00:15:36

الله اكبر والله يعلم ما تصنعون - 00:16:06